@ 27 @ (^ وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون (22) قال رجلان من الذين يخافون أنعم ا عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون) .

* * * *

قوله - تعالى - : (^ قال رجلان من الذين يخافون أنعم ا عليهما) هما يوشع وكالب (قالا) : (^ ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون) وذلك باب كانوا عرفوا أنهم إذا دخلوا من ذلك الباب غلبوا ، (ويقرأ) في الشواذ : ' قال رجلان من الذين يخافون ' - ضم الياء - فيكون معناه : رجلان من أولئك العمالقة ، قيل : أسلم رجلان منهم ، وقالا هذه المقالة (^ وعلى ا فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) . .

قوله - تعالى - (^ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها) وهذا معلوم (^ فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) قال الحسن : كفروا بهذه المقالة ، وقال غيره : بل فسقوا بمخالفة أمره ، وتقدير قوله : (^ فاذهب أنت وربك فقاتلا) أي : فاذهب أنت ، وليعنك ربك على القتال ، وفيه قول آخر : أن معنى قوله : (^ فاذهب أنت وربك) أي : وكبيرك ، وأرادوا أخاه الأكبر هارون ، والعرب تسمي الكبير ربا ، قال ا - تعالى - في قصة يوسف : (^ إنه ربي أحسن مثواي) أي : كبيري وأراد به ' عزيز مصر ' ويحتمل أنهم قالوا ذلك لموسى ؛ جهلا وغباوة ، ففسقوا به ، وروى ابن مسعود عن النبي ' أنه لما خرج يوم بدر ، قال له المقداد بن عمرو : لا نقول لك ما قالت بنو إسرائيل لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ، ولكن نقول : سر أنت حيث شئت [فإنا] معك سائرون ' وروى : ' أن الأنصار قالوا يا رسول ا : لو ضربت بأكبادها إلى برك الغماد سرنا معك ' يعني : بأكباد الإبل إلى برك الغماد ، وهو موضع . .

قوله - تعالى - : (^ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي) معناه : لا أملك إلا